

الشغف المعرفي وعلاقته ببض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الجامعة

نور كريم عبد الرضا

أ.م.د. ثناء عبد الودود عبد الحافظ

Thanaa.73abd@gmail.com

جامعة بغداد/ كلية العلوم الاسلامية

الملخص

ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- ١- يتم وصف درجة شغف الطلاب بالمعرفة.
 - ٢- الفروق في درجة الشغف المعرفي لدى طلبة الكلية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني).
- استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والذي يُعد شكل من اشكال التحليل يعمل على تفسير الموضوع تفسيراً دقيقاً علمياً موضوعياً، ويعد هذا المنهج مناسباً لطبيعة البحث الحالي واهدافه، وتكون مجتمع البث الحالي من طلبة جامعة بغداد ويبلغ عددهم الإجمالي (٢٣,١٩٣) يتوزعون حسب الجنس إلى (٩,١٥٠) ذكور يشكلون (٣٩%)، (١٤,٠٤٣) إناث يشكلون (٦١%)، ويتوزعون حسب التخصص إلى (١١,٢٢٧) علمي يشكلون (٤٨%)، (١١,٩٦٦) (٥٢%) من المشاركين في البحث كانوا من الطلبة الإنسانيين، وتم اختيار تركيبة العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبلغ حجمها (٥٠٠) طالباً من جامعة بغداد، منهم (٢٧٠) تخصصات علمية و (٢٣٠) طالباً. () للتخصصات الإنسانية، ومن كل قسم تم اختيار قسم يمثل الكلية. ونتيجة لذلك أصبح هناك أربعة أقسام نصفها علمي والنصف الآخر إنساني، وتم اختيار من كل قسم عدد من الطلاب في الصفوف الأربعة، ولقياس الشغف المعرفي فقد تبنت الباحثة مقياس تبنت الباحثة مقياس (Vallerand et al., 2003)، وقام باستخراج صدق الترجمة له، وتوصلت الباحثة الى النتائج الآتية:

- ١- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى جيد من الشغف المعرفي .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشغف الأكاديمي، وأبعادها تبعاً لمتغير الجنس، في حين يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشغف المعرفي وأبعادها تبعاً لمتغير الاختصاص ولصالح الكليات العلمية.

الكلمات المفتاحية: الشغف المعرفي .

Cognitive passion and its relationship to some democratic variables among university students

Noor kreem abd alrida

A.M.D. thanaa Abdul Wadud Abdul Hafez Al Shammar

University of Baghdad, College of Islamic Sciences

Abstract

The current research aims to identify:

- The degree of students' passion for knowledge is described.
- Differences in the degree of cognitive passion among college students according to the variables of gender (males – females) and specialization (scientific – humanities.)

The researcher used the descriptive, correlational approach, which is a form of analysis that works to explain the topic in an accurate, scientific and objective manner. This approach is suitable for the nature of the current research and its objectives. The current broadcasting community consists of students at the University of Baghdad, and their total number is (23,193), distributed according to gender to (9,150). Males constitute (39%), (14,043) females constitute (61%), and are distributed according to specialization into (11,227) scientific (48%), (11,966). (52%) of the research participants were humanitarian students. The sample composition was chosen by random stratified method and its size was (500) students from the University of Baghdad, including (270) scientific majors and (230) male students.) for humanities majors, and from each department a department was chosen to represent the college. As a result, there became four sections, half of which were scientific and the other half were humanitarian, and from each section a number of students in the four grades were selected. To measure cognitive passion, the researcher adopted a scale (Vallerand et al., 2003), and extracted the veracity of his translation, and arrived at The researcher reached the following results:

- University students have a good level of interest in knowledge.
- There are no statistically significant differences in academic passion and its dimensions according to the gender variable, while there are statistically significant differences in cognitive passion and its dimensions according to the specialization variable and in favor of scientific colleges.

Keywords: cognitive passion.

الفصل الاول: التعريف بالبحث:

اولاً: مشكلة البحث:

ضعف العاطفة المعرفية سببه ضغوط داخلية أو خارجية داخل الطالب، أو بين الطلاب أنفسهم، ويمكن أن يكون بسبب مواقف مرتبطة بالقبول الاجتماعي، أو احترام الذات، أو عدم التحكم في الشعور بالإثارة المرتبطة بالنشاط الأكاديمي، هذه الأسباب يؤدي إلى استنتاج مفاده أن الطلاب يستمتعون بهذا النشاط. إنهم مجبرون على المشاركة فيه بسبب الأفكار الداخلية التي تنظمهم. وفي نهاية المطاف، فإن للنشاط مكانة مؤسفة في هوية المتعلم، مما يسبب صراعاً مع المساعي الأخرى في حياته. وهذا يجعلهم يواجهون بعض الجوانب السلبية للعاطفة، وشغفهم يؤدي القهري إلى شعور المتعلم بعواقب سلبية مثل القلق والتوتر والضغط النفسي. كما أن ذلك يجعل المتعلم يعتقد أن اندماج نشاطه يحدث خارج إرادته، ويفرض عليه، نتيجة لارتفاع درجة الجمود المرتبطة بالعاطفة (القهرية)، وعدم القدرة على الاندماج في النشاط. بالشغف، وعدم الرغبة في الاندماج في النشاط. (متناغم) مما يجعل الفرد يشعر بالآثار السلبية للمشاعر السلبية مثل الإحباط التي تستمر لفترة طويلة من الزمن، وقد تؤدي هذه الآثار السلبية إلى عدم قدرة الطالب على مواصلة ممارستها بدرجة جيدة من الثقة بالنفس (Vallerand , et al, 2003: 758)، بالإضافة إلى ذلك، ونظراً لطبيعة الفئة العمرية والدراسات الأكاديمية والتجارب الشخصية، والظروف المؤلمة التي يمر بها المجتمع العراقي، والتي تؤثر سلباً على صحتهم الجسدية والنفسية، وطريقة تعاملهم مع هذه الظروف. يفكرون ويشعرون ويتصرفون بشكل عام (Hatfield & Rapson,2006:3)، قلة الدراسات في البيئات العربية والأجنبية التي اهتمت بتقصي الشغف المعرفي لدى الطلاب في المرحلة الجامعية، ولهذا السبب الباحث أجرى هذا البحث.

هل يتمتع طلبة جامعة بغداد بشغف اكايمي ؟.

-أهمية البحث:

تعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل في مسيرة الطالب التعليمية، حيث تتشكل شخصيته وتكون الأساس لنموه الجسدي والعقلي والعاطفي والاجتماعي والمهني. وله تأثير كبير على حياتهم الشخصية والمهنية في المستقبل، مما يتطلب إعدادهم إعداداً جيداً لقيادة المجتمع (الخطيب، ٢٠٠٧: ١٠٣).

وتتجلى أهمية الشغف الأكاديمي (بشقيه الصحي والقسري) من خلال مساهمته في تعزيز الصحة النفسية لدى الطلاب. وإذا كان الشغف الفكري نحو مهنة سلمية، فإن ذلك يؤدي إلى العمليات التي تعزز الأداء الأمثل، وتحفظه من الأداء السيئ، وبالتالي الاستمتاع بأسلوب الحياة الأكاديمي. أما إذا كان الشغف إجبارياً وينتج عنه نتائج سلبية تتمثل في ضعف الأداء والشعور الدائم بالقلق والاكتئاب. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع الطلاب ذوو الشغف السلمي بدرجة أعلى من الصحة النفسية مقارنة بالطلاب ذوي الشغف القسري. كما تظهر أهمية العاطفة المعرفية في الصحة الجسدية لأن كلا من مكونات العاطفة (المتناغمة والقهرية) تسعى إلى المشاركة وبذل الطاقة في التزام طويل الأمد، مما يزيد من التشابه النفسي بينهما. بالإضافة إلى ذلك، فإن الشغف المتناغم له تأثير على تطوير العلاقات مع الآخرين من خلال وجود مجموعة من الطلاب الذين لديهم شغف مشترك لنفس المسعى. وعلى العكس من ذلك، قد تؤثر الدوافع العاطفية سلباً على العلاقات مع الآخرين. والصراع مع جوانب الحياة الأخرى (Hodgins & Knee, 2002:84).

لمعتقدات الوالدين تأثير مهم على درجة ونمط الشغف المعرفي لدى أطفالهم، كما تؤثر على ميول الأطفال وأدائهم الأكاديمي واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية. وتؤثر هذه العوامل بدورها على العمليات المعرفية لدى الأطفال وشغفهم بالعمل الأكاديمي، وكلاهما مهم فيما يتعلق بتحقيق أهدافهم وتحقيق أهدافهم. يتمتعون بقدرات فكرية عالية، وهم أكثر صحة نفسية، وهو ما ينعكس على حجم الجهد الذي يبذلونه وبالتالي يؤثر على أدائهم الأكاديمي وارتباطهم بالمؤسسة الأكاديمية ذات الاهتمام الشغوف بالموضوع. (Khan, 2013:109)، وقد أثبت البحث الذي أجراه سليغمان وتشيكسزنتميهالي (٢٠٠٠) أن الشغف المعرفي يعد من السمات الإيجابية التي ينبغي مراعاتها ودراستها، حيث أنه يعزز تنمية قدرات الطلاب على التعامل مع التحديات، والشعور بالإنجاز، والتمتع بحالة نفسية صحية. (Seligman & Csikszentmihalyi, 2000: 43).

ويسهل الشغف المعرفي على الطلاب تجربة الإثارة والحماس المنتظم أثناء مشاركتهم في أنشطتهم الأكاديمية المفضلة، وهذا بدوره يؤثر بشكل إيجابي على أدائهم، مما يؤدي إلى مستوى عالٍ من النجاح. (Vallerand & Houlfort, 2003:87)، وهذا ماكدنه دراسات كل من (

Guo & (Phelps & Benson,2012) و (Bonneville & Roussy,2013 Coleman,2013) أن الشغف المعرفي يحقق للطلبة الحماس واء اهدافهم بدافعية عالية, كما وأشارت الدراسات الى اعتبار الشغف المعرفي للتعلم هو دالة على الاهتمام الذي يوليه الطلبة على مجال معين ضمن حدود دراستهم (Bonneville & Bouffard,2013:45) و (84 : Phelps & Benson,2012) و (Coleman & Guo ,2013:23) .

ويؤكد (Kim , Davidson & Ho , 2011) هناك عدة عوامل تؤثر على نجاح الطلاب الأكاديمي وتحدد مستقبلهم في الكلية (مثل الثقة بالنفس الأكاديمي، والشغف المعرفي، وحجم الجهد المبذول، والتكيف الأكاديمي)، وكلها تتأثر بإيمان الطلاب بقدرتهم على النجاح في حياتهم. مهمة ويحققون أهدافهم بناءً على درجة اهتمامهم بها وقدرتهم على تفسير وتحليل كافة المعارف والمعلومات المرتبطة بها (المهمة التعليمية)، وهذا يؤدي إلى استجابة عاطفية والنظر إلى أنها تحديات، وكذلك الطرق الفعالة والمناسبة للتعامل معها. (Kim , , 2011: 767 Davidson & Ho).

يتأثر شغف الإدراك إلى حد ما بالفروق بين الجنسين، حيث أثبتت العديد من الدراسات، بما في ذلك الدراسات التي أجراها Mageau, et al, 2005 و Vallerand, et al, 2008، أن العوامل التي تؤثر على درجة شغف الطلاب بالإدراك هي نفسها لكل من الرجال والنساء. وفي جميع الأعمار، كشف البحث (فيليب، فاليراند، ودوناھيو، ٢٠١٠) أن الفروق بين الجنسين لها تأثير على درجة العاطفة المعرفية. تظهر الإناث درجة عالية من الاهتمام القهري في المساعي الأكاديمية، بينما يظهر الذكور درجة عالية من الاهتمام المتناغم في هذه المساعي (فيليب Vallerand & Donahue, 2009: 787)، في حين أشارت دراسة عام ٢٠١٠ (Cardon Kirk &) إلى أن النشاط هو عاطفي إذا امتلك عدة سمات منها تفضيل النشاط، والذي يتمثل في شعور الطلاب بميل قوي وإيجابي نحو الأنشطة الأكاديمية، والذاتية، والتي تتمثل في شعور الطلاب بأن النشاط شيء داخل الذات وجزء من هويته، فالإلتقان يتمثل في قضاء الطلاب أكبر وقت ممكن من أجل أداء النشاط بدقة، والمثابرة تتمثل في استمرار شغف الطلاب بالنشاط مع مرور الوقت، فالطالب المخلص يكون أكثر إخلاصاً له. إكمال المهمة ولديهم ميل أكبر نحو التكامل الفكري في المهمة، كما أنهم يسعون إلى تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، وخاصة أولئك الذين يشاركون فيها. نفس الاهتمامات والتفضيلات (Cardon & Kirk ,2010:22).

ولكل ما تقدم تری الباحثة انه يمكن تحديد اهمية البحث الحالي ب :

١- قد يكون هذا البحث مفيداً للمشاركين في التعليم في كل مستوى تعليمي. يمكنهم استخدام هذه المعلومات لتخطيط البنية المعرفية الصحيحة للطلاب في محاولة لتغيير بنيت إدراكهم.

٢- الاعتراف بثقتهم بأنفسهم في التعلم الإلكتروني، مما يساعد في تقليل المشكلات الأكاديمية التي قد يواجهها هؤلاء الطلاب.

٣- وتحدد قيمة البحث من خلال أهمية متغير العاطفة المعرفية والذي يتمثل في قدرة الطلاب على وصف توقعاتهم فيما يتعلق بقدرتهم على إكمال وتحقيق الأهداف الأكاديمية بنجاح.

٤- حصلت الدراسة الحالية على نتيجة مهمة وهي درجة الشغف الأكاديمي، وهذا المقياس يساعد العلماء على متابعة دراسات إضافية في هذا المجال.

أهداف البحث: يحاول البحث الحالي التعرف على:

- ١- يتم وصف درجة شغف الطلاب بالمعرفة.
- ٢- الفروق في درجة الشغف المعرفي لدى طلبة الكلية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني).

حدود البحث:

أولاً: الحدود الموضوعية: الشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة
ثانياً: الحدود المكانية: جامعة بغداد.

ثالثاً: الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٣ _ ٢٠٢٤).

رابعاً: الحدود البشرية: طلبة جامعة بغداد من الذكور والإناث.

تحديد المصطلحات:

- الشغف المعرفي **academic passion**:-
- عرفه كل من: بانه:
- فاليراند (Vallerand, et al., 2003) : اهتمام عميق بنشاط يستمتع به المتعلم، ويشعر بأهميته، ويستغرق وقتاً وطاقة فيه. (Vallerand, et al., 2003: 87).
- دي (Dawson, 2004): هناك حاجة ملحة لتحقيق تعلم عالي الجودة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التركيز على أهم مكونات بيئة التعلم، وهي: الاهتمام، والتحفيز، والاستعداد. (Dawson, 2004:12).
- كارونيو وجوي (Carbonneau & Guay, 2008): الرغبة في التعلم واستكشاف كل شيء من أجل إكمال مهمة محددة وبذل الطاقة والجهد من أجل القيام بذلك. (Carbonneau & Guay, 2008:17).
- (Alharthy, 2017): الرغبة في المشاركة في النشاط الذي يستمتع به الطلاب ويشاركون فيه أثناء ممارسته. وهو يتألف من نوعين: متناغم وإلزامي. (65: Alharthy, 2017).

- برايكيلند وبوش وبوش: (Birkeland & Buch , 2015) : حالة تلهم حماسة الطلاب، وتزيد من طاقتهم العقلية، وتضفي على النشاط الذي يقومون به معنى وأهمية. وبالمثل، يعترف العلماء بأن حالات العاطفة لها تأثير إيجابي على الإبداع، مما يؤدي إلى أفكار وحلول جديدة. (Birkeland & Buch , 2015:33)

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (Vallerand ,et al., 2003) تعريفه نظريا هو وصف شامل للمفهوم، بالإضافة إلى أنه يعتمد على أسسه النظرية.

التعريف الاجرائي :

مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب من خلال استكمال فقرات المقياس المستخدم في هذا البحث. **الفصل الثاني : الاطار النظري :**

الشغف الاكاديمي Academic Passion :

ألهمت فكرة العاطفة الاهتمام في الفلسفة القديمة، وعلى الرغم من قلة الدراسات المخصصة لسيكولوجية العاطفة، إلا أننا نجد مساهمات عديدة وصفت طبيعة السلوك العاطفي. على سبيل المثال، يصف المنظور الأول العاطفة وفقاً للتعريف الأصلي للكلمة، فهي مشتقة من الكلمة اللاتينية (passion). ، والتي ترتبط بكلمة "المعاناة" وتصف الناس بأنهم تابعون لعواطفهم. يشير هذا المنظور إلى أن العاطفة تعتبر عاطفة سلبية، لأن العاطفة تجعل الأفراد يتصرفون ويتصرفون بطريقة معاكسة لما كانوا سيفعلونه لو كانوا بلا عاطفة. يتضمن هذا الفهم إصابة الفرد العاطفي بعدد من الأمراض والقضايا. وبينما يعتبر المنظور الثاني العاطفة أمراً إيجابياً، يرى أرسطو أنه لا ينبغي للأفراد أن يترددوا في إظهار شغفهم لأنه يوضح السمات السامية للإنسانية، أو ما يجب أن يشبهه البشر. وعلى العكس من ذلك، يرى ديكارت أن العاطفة هي عاطفة إنسانية قوية ومتأصلة في الأشخاص وقد تكون مفيدة إذا كانت سبباً للسلوك. ومن منظور مختلف، وثق العلماء أن الشغف قد يكون له دور تحفيزي. على سبيل المثال، هناك العديد من الأفراد الذين يتفوقون في كل ما يفعلونه، ولديهم الكثير من الطاقة والجهد لبذله، ويقضون معظم وقتهم في إكمال نشاطهم المفضل. الشغف هو ما يجعلهم يحققون المزيد. من النجاح (Baum & Locke, 2004:871).

- السمات الإيجابية للطلاب ذوي الشغف المعرفي العالي:

للسمات الإيجابية لدى الطلاب، مثل (المثابرة persistence ، والتفاؤل optimism ، والأمل hope) دور مهم في تعزيز حب الدراسة لدى الطلاب وشغفهم بالتعلم، وكلاهما تزيد من مشاركة الطلاب في العملية التعليمية، وتحسن قدراتهم على التعلم. الأداء الأكاديمي، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم التعليمية المنشودة.. (Siu & Jiang, 2014: 980)، وهذا ما أكدته دراسة (Sweetman & Luthans , 2010) أن طلبة الجامعة الذين يتسمون بالعديد من سمات

الشخصية الإيجابية يتعاملون بشكل أفضل مع المتطلبات والتحديات التي تواجههم في الدراسة ، وتجعلهم يحققون معدلات أعلى في التحصيل الدراسي (Sweetman & Luthans, 2010:55).

- انموذج شلدون (Sheldon , 2002):

وقد ميز شيلدون (٢٠٠٢) بين عنصري العاطفة (التراضي والقهري) من حيث توضيح كيفية استخدام الطلاب للنشاط العاطفي بطريقة تتوافق مع تفضيلاتهم وبالتالي دمجها في شخصيتهم. (Sheldon , 2002 :49) ، وفيما يلي توضيح لكل بعد من أبعاد الشغف :

أ- الشغف الانسجامي (Harmonious Passion) :

ينبع الشغف المتناغم من رغبة قوية يتحكم فيها أيضاً اختيار الطالب الداخلي للمشاركة في ممارسة نشاط أكاديمي عاطفي دون ضغوط خارجية أو داخلية، وينتج عن ذلك ممارسة تتسم بالكفاءة والناجحة، وتتوافق أيضاً مع الأنشطة الأكاديمية الأخرى والأنشطة الترفيهية. وهم مطالبون بإنجاز ذلك. ونتيجة لذلك يصبح النشاط جزءاً من ثقتهم البنيوية الكاملة بأنفسهم، مما يؤدي إلى انخفاض الصراع مع مجالات الحياة الأخرى والتنظيم والتوازن والشعور بالرفاهية. (Deci & Ryan,2000:55) .

ب- الشغف القهري (Obsessive Passion) :

إنها مستمدة من رغبة داخلية قوية وغير مقيدة تتحكم في عواطف الطلاب وتحفزهم على تكريس أنفسهم حصرياً للمساعي الأكاديمية، وتجنب الأنشطة الأخرى. يركز الطلاب جهودهم على نشاط واحد، متجاهلين الأنشطة الأخرى المهمة في حياتهم. (Vallerand & Marsolais 2003:32) ، ، ويؤدي هذا إلى تعارض مع الأنشطة الأخرى، وعادةً ما تتم ملاحظة بعض المشاعر السلبية أثناء وبعد المساعي الأكاديمية العاطفية، مثل زيادة القلق والتوتر، وعدم القدرة على الأداء بفعالية، والانغلاق على الذات، وعدم الاستفادة من تجارب الآخرين. (Hodgins & Knee , 2002:96)

الطلاب الذين لديهم شغف متناغم يكونون أكثر مشاركة ويتمتعون بقدر أكبر من السيطرة على رغباتهم أثناء المشاركة في الأنشطة الأكاديمية. الأشخاص المتحمسون الذين يقضون وقتاً طويلاً في متابعة أهدافهم وتحقيقها، لكنهم أيضاً يتمتعون بمرونة شديدة فيما يتعلق بمشاركتهم في الأنشطة الأخرى إذا لزم الأمر. على وجه التحديد، لديهم القدرة على تحقيق التوازن بين التزامهم بمجالات أخرى من الحياة مثل العلاقات والصداقات والعمل، مع الاستمرار في المشاركة في المساعي الأكاديمية الشغوفة. وعلى العكس من ذلك، فإن الطلاب ذوي الشغف المقنع هم أكثر سلبية، حيث أن شغفهم يدفعهم إلى ممارسة نشاط عاطفي أكاديمي، وهذا له تأثير سلبي على اهتماماتهم الأخرى، حيث يهيمن شغفهم على حياتهم، ويهملون الأنشطة الأخرى، مما يؤدي إلى

يتعارض مع جوانب أخرى من حياتهم التي لها نفس القدر من الأهمية. لديهم أيضًا مشاعر سلبية مثل التوتر والشعور بالذنب المرتبط بالمساعي الأكاديمية العاطفية (Zhoa & Vallerand, 2015:2-5).

وفقا لنموذج العاطفة المزدوجة في المجال الأكاديمي، يمكن التمييز بين الطلاب ذوي الشغف المتناغم والشغف القهري للدراسة، والذي يتميز الأخير بأن الطلاب يقضون الكثير من الوقت والطاقة في دراستهم كما أنهم يتمتعون بالمرونة، وتتوازن مشاركتهم في مختلف الأنشطة الأكاديمية والثقافية والترفيهية مع الوقت المخصص للدراسة. بالإضافة إلى ذلك، فإنهم يواجهون مشاعر إيجابية مثل الإحساس بالنشاط واليقظة أثناء وبعد الانتهاء من دراستهم، ويشاركون في المهام لغرض ما، ويحللون المعلومات التي يتلقونها، ويربطون الأفكار الجديدة بمعارفهم السابقة، ولديهم رغبة في المعرفة. المعرفة. فإنهم يؤدون سلوكًا استكشافيًا، والسبب الرئيسي لتصرفاتهم هو اكتساب أفكار جديدة. (Kim, 2019:219)، ومن ناحية أخرى، فإن الأفراد الذين لديهم رغبة قهرية في تعلم كل ما في وسعهم عن العالم من حولهم يكرسون الكثير من وقتهم للسعي وراء المعرفة، لكنهم غير قادرين على المشاركة في أنشطة أخرى وتقتصر مشاركتهم في المقام الأول على المهام المرتبطة بدراساتهم. تحقيقاتهم هي أساس حياتهم، وهذا يسبب الكثير من الصراع مع الجوانب الحيوية الأخرى للحياة التي غالبًا ما يتم تجاهلها، لذلك يشعرون بالتوتر والذنب نتيجة تجاهل الجوانب الأخرى من حياتهم. (Ruiz-Alfonso & leon, 2018:542).

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

إن المنهج الوصفي هو شكل من أشكال التحليل يعمل على تفسير الموضوع تفسيراً دقيقاً علمياً موضوعياً، ويحاول هذا المنهج تصنيف وتحليل الظاهرة وإخضاعها للدراسة، وبالتالي فالمنهج الوصفي لا يقف عند وصف الظاهرة وإنما محاولة الخروج بمجموعة من الاستنتاجات التي تساهم في فهم الواقع بشكل أفضل (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٠: ٢٤٧).

مجتمع البحث Society of the Research :

يضم مجتمع البحث طلبة الصفوف الأربعة الأولى من برنامج جامعة بغداد الصباحي في التخصصات العلمية والإنسانية لكل من الذكور والإناث، وهذا البرنامج مخصص للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. يتكون مجتمع البحث من (٢٣١٩٣) موزعين حسب الجنس على (٩١٥٠) من الذكور يمثلون نسبة (٣٩%) (١٤٠٤٣) من الإناث يمثلون (٦١%)، في حين يتخصص في (١١,٢٢٧) عملاً علمياً تمثل (٤٨%)، و(١١,٩٦٦) عملاً إنسانياً تمثل (٥٢%).

عينة البحث Sample of the Research :

تعتبر العينة جزء صغير من مجتمع البحث الذي تنبثق من خلاله مشكلة البحث، وفي العادة يتم اختيار العينة وفق قواعد علمية دقيقة كي تضمن تمثيل هذه العينة للمجتمع بشكل

كامل، والسبب يعود الى تأثير اجراءات اختيار العينة على نتائج البحث وامكانية تعميمها على المجتمع(عودة والخليلي، ١٩٨٨: ١٢٨).

ولدراسة الفقرات بطريقة إحصائية اختار الباحث عينة عشوائية طبقية قوامها (٥٠٠) رجل وامرأة من جامعة بغداد، بواقع (٢٧٠) للاختصاصات العلمية و (٢٣٠) للاختصاصات الإنسانية. وقد تم تخصيص قسم من كل كلية يمثل الكلية ككل، وبالتالي فإن هذا القسم نصف علمي. والجزء الآخر مخصص للقضايا الإنسانية، ويخرج كل قسم عددا من الذكور والإناث يتم اختيارهم في الفصول الأربعة.

- ادوات البحث Instruments of the Research :

مقياس الشغف الاكاديمي: خطوات اعداد المقياس:

أولاً: المنطلقات النظرية لبناء المقياس:

١. اعتمد الباحث على نظرية (Vallerand et al., 2003) اطار نظري للبحث الحالي في تحديد مفهوم(الشغف المعرفي)

٢. اعتمدت الدراسة على المنهج المنطقي ومنهج الخبرة في اعداد المقياس.

٣. اعتمدت الدراسة على اسلوب المواقف اللفظية في اعداد المقياس لانه اسلوب مفضل في بناء واعداد المقاييس(الزيباري، ١٩٩٧: ٨٨).

ثانياً: تحديد مفهوم الشغف المعرفي ومكوناته

اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية (Vallerand et al., 2003) لتحديد مفهوم(الشغف الاكاديمي) حيث عرف (Vallerand et al., 2003) إلا أنها: (الميل إلى المشاركة في نشاط يستمتع به الإنسان، ويشعر بأهميته، ويخصص له الوقت والطاقة). وقد استخدم البحث هذا التعريف إطاراً لإعداد المقياس، وقد حددت مكوناته على النحو التالي:

المدى الأول: العاطفة المتناغمة أو المتناغمة: ويتكون من (٧) أقسام.

المدى الثاني: الحب القهري أو الوسواسي، وتتكون من (٧) أقسام.

ثالثاً: صدق الترجمة:

ولتحقيق الصدق في الترجمة قامت الباحثة بعرض مكونات المقياس على خبير في اللغة الإنجليزية ليقوم بترجمة المقياس من الإنجليزية إلى العربية. بعد ذلك، قام أحد المترجمين بإعادة عكس العملية من العربية إلى الإنجليزية. وللتأكد من توافق الترجمة الإنجليزية مع النسخة الأصلية، تم تقديم النسختين إلى خبير في اللغة الإنجليزية. وسوف يقيم درجة التشابه بينهما. واتفق الخبير على أن الترجمتين مترادفتان. وفي نهاية المطاف، تم عرض النسخة العربية على خبير لغوي للتأكد من صحتها اللغوية. ونتيجة لذلك أكد الباحث مشروعية ترجمة أداة البحث الحالية.

رابعاً: صلاحية فقرات مقياس الشغف الأكاديمي

عرضت الباحثة فقرات المقياس والتعريف النظري للمتغير ومجالاته والنظرية المتبناة على عينة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (قياس وتقويم، علم نفس تربوي، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) بلغت (١٥) خبير، وقد طلبت الباحثة من الخبراء ابداء الرأي في مدى صلاحية الفقرات ووضوحها وسلامتها من الناحية اللغوية، فضلاً عن صلاحية البدائل المستخدمة، وهل هي بحاجة الى تعديل ام لا والجدول (٣) يوضح ذلك:

المجالات	الفقرات	عدد الموافقين	النسبة
الشغف الإنسجامي	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧	١٥	١٠٠%
الشغف القهري	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧	١٥	١٠٠%
	١	١٤	٩٣.٣٣%

نلاحظ أن جميع الفقرات تم الموافقة على ملائمتها بنسبة أكبر من ٨٠% وبالتالي جميع الفقرات ملائمة لقياس ما وضعت لأجله. كما قامت الباحثة بالتأكد من صدق المحكمين من خلال كاي

مربع والجدول التالي يوضح النتائج:

المجالات	الفقرات	عدد الموافقين	غير الموافقين	قيمة مربع كاي	القرار
الشغف الإنسجامي	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧	١٥	٠	١٥	ملائمة
الشغف القهري	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧	١٥	٠	١٥	ملائمة
	١	١٤	١	١١.٢٦	ملائمة

بعد استخراج قيمة مربع كاي (كا^٢) تعد كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة (كا^٢) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٥، ٠) وهي توازي نسبة (٨٠%) من عدد المحكمين والمتخصصين الذي استعانت بهم الباحثة، وعند تطبيق هذا المعيار على جميع الفقرات كانت جميع قيم (كا^٢) دالة احصائياً

خامساً: بدائل الاجابة وطريقة التصحيح

استخدمت الباحثة اسلوب ((ليكرت)) في تدرج بدائل المقياس، لذلك فقد وضعت الباحثة تدرج خماسي لتقدير الاستجابات على فقرات مقياس الاندماج الفكري وهي (موافق بشدة، موافق، لا أعرف، غير موافق، غير موافق بشدة) اذ تعطى لها عند التصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات

سادساً: اعداد تعليمات المقياس

حرصت الباحثة ان تكون تعليمات المقياس واضحة ومفهومة وسهلة بالنسبة للمستجيبين من اجل الاجابة على جميع الفقرات بشكل صادق وصريح، فقد بينت الباحثة للمستجيبين ان المقياس يستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليه احد سوى الباحثة، ولا داعي لذكر الاسم، كما حرصت الباحثة على وضع مثال توضيحي وشرحة للطلبة خارج وقت الاجابة من اجل ضمان الاجابة الصادقة والصريحة

سابعا: تجربة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت

من اجل التحقق من وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت فقد تم تطبيق التجربة على عينة من طلبة جامعة بغداد بلغت (٣٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع البحث ومن خارج عينة التحليل الإحصائي، وقد تبين للباحث من خلال التجربة وضوح الفقرات والتعليمات وان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس هي (٥) دقائق .

ثامنا: التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

اتفق خبراء القياس على ضرورة استخراج مجموعة من الخصائص السايكومترية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقاييس الشخصية وهي القوة التمييزية للفقرات ومعامل صدقها (الزيباري، ١٩٩٧: ٧٥) :

١- القوة التمييزية للفقرات:

وكان تكوين كل مجموعة (١٣٥). واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين منفصلتين لحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين في كل مكون من مكونات المقياس، ثم استخدمت قيمة التائية لتحديد درجة تمييز فقرة ما. (Nie, et al , 1975: 267) والجدول () يوضح ذلك

جدول نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لفقرات مقياس الشغف الاكاديمي

البعد	ترتيب الفقرة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة ت المحسوبة	القرار
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الانسجامي	١	0.481	1.481	3.222	4.222	15.695	ملائمة
	٢	0.704	1.704	3.296	4.296	15.652	ملائمة
	٣	0.519	1.519	2.778	3.778	11.876	ملائمة
	٤	0.037	1.037	3.148	4.148	18.264	ملائمة
	٥	0.074	1.074	3.037	4.037	16.436	ملائمة
	٦	0.037	1.037	3.185	4.185	18.186	ملائمة
	٧	1.704	2.704	3.556	4.556	9.954	ملائمة
	٨	0.111	1.111	3.778	4.778	28.858	ملائمة
	٩	0.963	1.963	3.889	4.889	16.669	ملائمة
القهري	١	0.444	1.444	3.370	4.370	16.932	ملائمة
	٢	0.407	1.407	3.185	4.185	17.069	ملائمة
	٣	0.852	1.852	3.667	4.667	16.119	ملائمة
	٤	0.704	1.704	3.259	4.259	14.176	ملائمة
	٥	0.000	1.000	2.926	3.926	15.873	ملائمة
	٦	0.259	1.259	3.556	4.556	25.369	ملائمة
	٧	0.704	1.704	3.296	4.296	14.898	ملائمة
	٨	0.963	1.963	3.815	4.815	25.135	ملائمة
	٩	0.259	1.259	2.926	3.926	14.721	ملائمة

٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

وفي تقييم صدق الفقرات استخدمت الدراسة الحالية معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لأن الدرجات متصلة وليست منفصلة. (Dbois, 1962 : 144)

الجدول معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الشغف الأكاديمي

البعد	ترتيب الفقرة	معامل الارتباط	البعد	ترتيب الفقرة	معامل الارتباط
الانسجامي	١	**0.686	القهري	١	**0.741
	٢	**0.677		٢	**0.764
	٣	**0.697		٣	**0.670
	٤	**0.720		٤	**0.763
	٥	**0.735		٥	**0.710
	٦	**0.682		٦	**0.679
	٧	**0.642		٧	**0.642

تاسعا: الخصائص السايكومترية للمقياس

أولاً: صدق المقياس

أ - صدق المحتوى

تحققت الباحثة من صدق المحتوى حينما اتفق الخبراء على صلاحية الفقرات في قياس السمة من خلال استخدام النسب المئوية ومربع كاي .

ب- صدق البناء Construct Validity:

وقد تحققت الباحثة من صدق البناء من خلال القوة التمييزية للفقرة ومن خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ثانياً. ثبات المقياس Scales Reliability:

وقد تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (٤٠) طالب وطالبة من خارج عينة التحليل الاحصائي، وقد تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية حيث أظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول التالي:

الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الشغف الإنسجامي	0.863	0.870
الشغف القهري	0.746	0.863

نلاحظ أن قيم معاملات الثبات جيدة على الأبعاد والدرجة الكلية.

الفصل الرابع :

نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: نتائج البحث:

الهدف الخامس: التعرف على مستوى الشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة .

للتحقق من هذا الهدف, قامت الباحثة بإجراء اختبار ((ت)) للعينة الواحدة one sample t test وباستعمال برنامج spss لمقارنة متوسط العينة مع المتوسط الفرضي كما هو موضح بالجدول التالي

البعد	المتوسط	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية	القرار
الانسجامي	21.223	٥٠٠	٢.٩٩٠	٢١	1.668	٤٩٩	١.٩٦٥	غير دال
القهري	22.273	٥٠٠	٣.٣١١	٢١	8.597	٤٩٩	١.٩٦٥	دال

من الجدول السابق يمكننا أن نستنتج أن قيمة (T) المحسوبة أقل من القيمة المجدولة (T) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٩) مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين متوسط العينة والمتوسط المفترض في البعد التوافقي للعاطفة الأكاديمية. بالإضافة إلى ذلك فإن قيمة (t) المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة (t) عند مستوى معنوي (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٩)، وبالتالي يوجد فرق كبير بين متوسط العينة ومتوسطها. الوسط المفترض في البعد القهري للعاطفة الأكاديمية.

ويشير النموذج (Vallerand, et al., 2003) إلى أن الشغف بنشاط ما يشق من التفاعل بين النشاط والفرد والبيئة. ولأن الشغف من المرجح أن ينشأ من نشاط يلبي الاحتياجات النفسية الأساسية في البيئة، فإذا شارك الشخص في نشاط يفيد ويمنحه شعوراً بالكفاءة، فمن المرجح أن يصبح شغفاً. ومن المثير للاهتمام أن هذا هو العكس تماماً لما يعنيه أن تكون شغوفاً، وهو استثمار الوقت والطاقة في نشاط ما من أجل تلبية الحاجة النفسية للاستقلالية والمهارة والارتباط. (Vallerand, et al., 2003:64).

تتوافق نتائج الهدف السابق مع نتائج التحقيقات السابقة العربية والأجنبية..

الهدف السادس: التعرف على الفروق في مستوى الشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور-إناث) والتخصص (علمي-إنساني).

اولاً: التعرف على الفروق في مستوى كفاءة الشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور-إناث) .

للتحقق من هذا الهدف, قامت الباحثة بإجراء اختبار ((ت)) للعينتين مستقلتين independent sample t test وباستعمال برنامج spss لمقارنة متوسط الشغف المعرفي وأبعاده تبعاً لمتغير الجنس كما هو موضح بالجدول التالي:

البعد	الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية	القرار
الإنسجامي	ذكور	250	٢١.١١٣	٢.١٥٦	0.916	٤٩٨	١.٩٦٥	غير
	أناث	250	٢١.٣٣٣	٣.١٢٤				دال
الاستحواذي	ذكور	250	٢٣.٢١٣	٢.٤٥٠	7.472	٤٩٨	١.٩٦٥	دال
	أناث	250	٢١.٣٣٣	٣.١٣٤				

من الجدول السابق يمكننا أن نستنتج أن قيمة (T) المحسوبة أقل من القيمة الجدولة (T) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٨) مما يعني عدم وجود فروق معنوية في العاطفة المتناغمة وفقاً لمتغير الجنس.

كما يتبين من الجدول السابق فإن قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T) المدرجة عند مستوى معنوي قدره (٠.٠٥) وبدرجة حرية قدرها (٤٩٨)، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوسواس القهري. العاطفة تبعاً لمتغير الجنس الذي يفضل الذكور.

ثانياً: التعرف على الفروق في مستوى الشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري التخصص (علمي - إنساني).

للتحقق من هذا الهدف، قامت الباحثة بإجراء اختبار ((ت)) للعينتين مستقلتين independent sample t test وباستعمال برنامج spss لمقارنة أبعاد الشغف المعرفي تبعاً لمتغير الاختصاص كما هو موضح بالجدول التالي:

البعد	الاختصاص	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية	القرار
الإنسجامي	علمي	250	21.019	٢.٦٨١	1.571	٤٩٨	١.٩٦٥	غير
	إنساني	250	21.427	٣.١١١				دال
الاستحواذي	علمي	250	21.991	٢.٩٨٧	1.990	٤٩٨	١.٩٦٥	دال
	إنساني	250	22.555	٣.٣٤٢				

ومن الجدول السابق يمكننا أن نستنتج أن قيمة (T) المحسوبة أقل من قيمة (T) المدرجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة الحرية (٤٩٨)، مما يعني أن متغير التخصص ليس له دلالة معنوية التأثير على العاطفة المعرفية أو البعد الانسجامي.

من الجدول السابق يمكن أن نستنتج أن قيمة ((T)) المحسوبة أكبر من القيمة المحسوبة ((T)) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة قدرها (٤٩٨). ونتيجة لذلك فإن الشغف المعرفي والوسواس للتخصص ليهما فرق إحصائي تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصصات الانسانية.

الاستنتاجات :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في البعد الانسجامي للشغف الأكاديمي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في البعد القهري للشغف الأكاديمي
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشغف الانسجامي تبعاً لمتغير الجنس.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشغف الاستحواذي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشغف المعرفي البعد الانسجامي تبعاً لمتغير الاختصاص.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشغف المعرفي البعد الاستحواذي تبعاً لمتغير الاختصاص ولصالح الاختصاصات أنساني.

التوصيات:

- بناء على النتائج السابقة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات :
١. تقديم البرامج الإرشادية التي تسعى الى الاهتمام بالجوانب الشخصية الايجابية لدى طلبة الجامعة وتشجيع الطلبة على اللجوء اليها .
 ٢. يجب على الجامعات تسهيل الأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية والرياضية والمشاركة فيها، وكذلك تقديم الندوات والمناقشات مع الطلاب من أجل تعزيز تنمية شخصياتهم.

المقترحات: استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي:

١. الشغف المعرفي وعلاقته بأحادية تعددية الفكر لدى طلبة الجامعة
٢. الشغف المعرفي وعلاقته بالتفكير عالي الرتبة لدى طلبة الجامعة .

المصادر:

- الخطيب، محمد جواد، (٢٠٠٧): تقييم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادمة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإسلامية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني عشر.
- الزبياري، صابر عبد الله سعيد، (١٩٩٧): الخصائص السيكومترية لأسلوبي المواقف اللفظية والعبارة التقريرية في بناء مقاييس الشخصية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد.
- عودة، أحمد سليمان، والخليلي، خليل يوسف، (١٩٨٨): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للتوزيع والنشر، عمان.

- Vallerand, R. J., & Houliort, N. (2003): *Passion for Work: Theory, Research, and Applications*. New York: Oxford University Press.
- Hatfield, E. & Rapson, R. (2006). Passionate love, sexual desire and mate selection: Crosscultural and historical perspectives. In: Noller ,P. & eeney, J. A. (Eds.), *Close relationships :Functions, forms and processes*.
- Hodgins, S., & Knee, R. (2002). The integrating self and conscious experience. Handbook of- self-determination research, University of Rochester Press..
- Khan, A. (2013). Student's Passion For Grades In Higher Education insttutons in Pakistan Procedia – Social and Behavioral Sciences, 112.
- Seligman ,p & Csikszentmihalyi ,m.(2000):Positive psychology An introduction American Psychologist.
- Bonneville–Roussy, A., Vallerand, R. J., & Bouffard, T. (2013). The roles of autonomy support and harmonious and obsessive passions in educational persistence. *Learning and Individual Differences*, 24.
- Phelps, H., & Benson, R. (2012). Teachers with a passion for the profession. *Action in Teacher Education*, 34(1).,
- Coleman, J., & Guo, A. (2013). Exploring children’s passion for learning in six domains ,*Journal for the Education of the Gifted*, 36 (2).,
- Kim, K. T, Ho, H. (2011): A mediating effect of positive psychological capital on the relationship between academic grit and academic burnout perceived by high school students. *Journal of the Korea Convergence Society*, 10(6),
- Philippe, F. & Vallerand, R. (2007): Prevalence rates of gambling problems in Montreal, Canada: A look at old adults and the role of passion. *Journal of Gambling Studies*, 23.
- Dawson, D.,. (2004). Profiles of hope: How clusters of hope relate to school variables. *Learning and Individual Differences*, 59.

- Al-Harthi A. (2017). Technological self-efficacy among school leaders in Oman: A preliminary study. *Journal of Further and Higher Education*, 41(6).
- Baum, J, & Locke, E. (2004): The relationship of entrepreneurial traits, skill, and motivation to subsequent venture growth. *Journal of Applied Psychology*, 84,
- Siu, O. L., Bakker, A. B., & Jiang, X. (2014): Psychological capital among university students: Relationships with study engagement and intrinsic motivation. *Journal of Happiness Studies*, 15(4),
- Sweetman, D., & Luthans, F. (2010): The power of positive psychology: Psychological capital and work engagement. In A. B. Bakker (Ed.) & M. P. Leiter, *Work engagement: A handbook of essential theory and research (pp.54-68)*, New York: Psychology Press.
- Sheldon, M. (2002): The self-concordance model of healthy goalstriving: When personal goals correctly represent the person. NY: The University of Rochester Press.
- Deci, E. & Ryan, R. (2000): The “what” and “why” of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. *Psychological Inquiry*, 11.
- Vallerand, R., Blanchard, C., Mageau, G., Koestner, R., Ratelle, C., Le’onard, M., ...& Marsolais, J. (2003). On obsessive and harmonious passion. *Journal of Personality and Social Psychology*, 85, 756-767. <https://doi.org/110.1037/0022-3514.85.4.756>
- Hodgins, S., & Knee, R. (2002). The integrating self and conscious experience. *Handbook of self-determination research*, University of Rochester Press..
- Zhao, Y., St-louis, A., & Vallerand, R., (2015): On the Validation of the Passion Scale in Chinese. *Psychology of Well-Being Theory Research and Practice*, 5(1),.

- Kim, K. T. (2019). A mediating effect of positive psychological capital on the relationship between academic grit and academic burnout perceived by high school students. *Journal of the Korea Convergence Society, 10*(6).
- Ruiz-Alfonso, Z., & León, J. (2018). Teaching quality: relationships between passion, deep strategy to learn, and epistemic curiosity. *Journal School Effectiveness and School Improvement, 30*(2).